

<p style="text-align: center;">رسالة في حكم مبادئ الحروف الهجائية ومخارجها</p> <p style="text-align: center;">❖ قد أحببت مسألتك في حكم مبادئ الحروف ومخارجها ...</p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولى</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه صد جلدى، شماره 53، صفحه 400 – 402</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ اين نسخه</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه خصوصى 2003 صفحه 137 مجموعه خصوصى 3009 صفحه 196</p>	<p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه خصوصى 2023 صفحه 181 مجموعه خصوصى 3012 صفحه 400</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p style="text-align: center;"></p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p style="text-align: center;"></p>	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة في أركان الدين الثلاثة، التوحيد والنبوة والولاية]

أحمد لله الذي خلق الحروف بعدة تكرار اسم الوهاب¹ من نفسه، وحرف "لا" لتدل عن ألسن الممكنات ثناء نفسه في حرف "لا"² من دون حكم الذي أخذت النصارى منه بشكل الصليب وحلّ اللاهوت "ألف" الوحدة في الناسوت حرف الكثرة الذي هو "اللام"³ فتعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً

[المقدمة]

وبعد، قد أحببتُ مسألتك في حكم مبادئ الحروف ومخارجها،⁴ فاشهد باليقين أنّ مبدء علم القراءة قد أُخِذَ من الذي لم تتغيّر فطرته، لأنّ الله لمّا خلق الحروف خلق محالّها ومخارجها في العبد بحيث لا يحتاج أن يتعلّم عند أحد من الناس،⁵ فكما ترى ما ترى عينيك فكذلك يخرج الحروف من مخارجها التي خلق الله فيك من دون تشبيه ولا تمثيل،⁶ بلى إن توقن بتغيّر فطرتك فرض عليك التعلّم من أهلها ولكن إياك إياك

¹ عدة "وهاب" حسب حساب الجمل = 14، تكرار "وهاب" = 14 + 14 = 28، عدة الاحرف الابدادية = 28

² إشارة الى آية التوحيد: لا إله إلا الله (النفى قبل الاثبات)

³ "أ" الألوهية، "ل" الولاية، "م" النبوة، راجع تفسير الحروف المقطعة، من آثار حضرة بهاء الله

⁴ السؤال: مبادئ الحروف ومخارجها

المخارج: جمع مخرج، ومخرج الحرف هو المكان الذي يخرج منه الحرف. وتوجد مخارج الحروف في ثلاث مناطق: الحلق واللسان والشفيتين.

ويوجد في كل منطقة من هذه الثلاث عدد من المخارج، ففي الحلق ثلاثة مخارج وفي اللسان عشرة مخارج وفي الشفتين مخرجان

⁵ "وهي أنّ الله لا يُكَلِّفُ لِأَحَدٍ إِلَّا دُونَ قُوَّتِهِ وَمَا يُجْبِرُ عَلَى أَحَدٍ بِشَيْءٍ، وَأَنَّ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا هِيَ شَأْنُ عَمَلِ الْعِبَادِ لِلَّهِ بَارْتُهُمْ بَأَنَّ لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَعْمَلُ لِلَّهِ بِفِطْرَتِهِ وَلَمْ تَغْيِرْهُ شَيْئٌ مِنَ الدُّنْيَا لِيَعْمَلَ لِلَّهِ فِي الدِّينِ الْخَالِصِ بِمِثْلِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ دُونَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذِكْرٌ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ"، صحيفة الفروع العدلية

⁶ "إنّ المتكلّم جذب هواءً إلى جوفه وصاغه أحرفاً بألّة مخارج الحروف من لسانه وأسنانه ولهاته وحلقه"، شرح المشاعر، الشيخ أحمد الاحسانى

من أهل البدع الذي يتخلف صورهم عند القراءة فإن ذلك ذنب محض، وإن قراءة الحجازي⁷ والفصاحة في لحن الواقعي ألا تتغير حسن صورتك عند القراءة كذلك قد خلق كلاً لله وما للناس والتبديل لخلق الله،⁸ فإذا شممت رائحة مسك الفردوس تحت ظلال الإفريدوس وظل شجرة الجرسوم قل فتبارك الله أحسن الخالقين

[أقسام الحروف الهجائية]

فاعلم أن الله خلق فيك الحروف النورانية والظلمانية أربعة عشر مخارج

❖ فالأولى هي "صراط علي حق نمسكه"⁹

❖ والثانية سموي تلك الحروف،¹⁰ وكل ذلك بعدة منازل التي ذكرها أهل النجوم¹¹ وهي بالنظر الواقع منازل سير العبد في الحروف كما "يعلم أولو الأبواب أن ما هنالك لا يعلم إلا بما هيئنا"،¹² فاعرف ما أريد أن أشرقناك من نور شمس الجلال

⁷ التلاوة (القراءة) الحجازية: تقوم على تسعة مقامات تجتمع في كلمة "بحمر دسج".

⁸ "وقل يا أيها الكافرون فإن منها لا يصح لأمر الله واقراء الآيات في الصلوة باللحن الأحسن الذي خلق الله فيك وإن الحروف تخرج من مخارجها التي قد خلق الله فيك وإن أكره الأصوات صوت القارئ المخترع [لا] تتبع عثراتهم ولا [تبدل] حسن [صورتك] بالإعوجاج عند [القراءة] فإن الحروف تخرج بإذن الله من محالها إلا إذا أيقنت بالاشتباه من حروف المشاكل فإن هنالك عليك التعليم من أهله الذين [يقروون] الآيات بالفطرة ولا تأخذوا عن ذي علم مخترع"، صحيفة الفروع العدلية. "ثم آيات الله تتلذذون ولا تغيرن أفواهكم حين ما تقرؤون"، البيان العربي 18 - 8

⁹ الحروف النورانية: أربعة عشروهي المذكورة في فواتح السور إذا حذفت المكرر وهم: (ص)، (ر)، (أ)، (ط)، (ع)، (ل)، (ي)، (ح)، (ق)، (ن)، (م)، (س)، (ك)، (ه)

¹⁰ الحروف الظلمانية: (ب)، (ت)، (ث)، (ج)، (خ)، (د)، (ذ)، (ز)، (ش)، (ض)، (ظ)، (غ)، (ف)، (و). أيضا راجع، فائدة في الحروف النورانية والظلمانية وموازين الحروف، جوامع الكلم، المجلد 2، الشيخ أحمد الاحساني، أيضا، رسالة في شرح عبارات الشيخ علي بن عبد الله بن فارس في علم الحروف، نفس المرجع، ج 1

¹¹ للمزيد راجع، رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء، ج 1، الرسالة الثالثة، الموسومة بالاسطرنوميا في علم النجوم، فصل في علم أحكام النجوم

¹² "قال الرضا (عليه السلام): قد علم أولو الأبواب أن ما هنالك لا يعلم إلا بما هيئنا"، عيون أخبار الرضا (ع)، ج 1، الصفحة 175

[مخارج الحروف السبعة عشر]

[مخارج الحلق الثلاث]

[1 - أقصى الحلق: أء، أه] إنَّ الألف الذي يعبر عند أهله بالهمزة ثمَّ الهاء يخرج عند القراءة من منتهى أوّل محلّ الحلق وأنَّ الألف هو حرف البدء والهاء هو حرف الختم ولذا كان محل ظهور نور البدء حرف الختم وفيه مقامات لاهوتيّة وظهورات جبروتيّة ودلالات ملكيّة وعلامات ملكوتيّة حيث يعرف الناظر إلى نور الفؤاد في جريان المداد بحكم الإيجاد ولما أردت الاختصار عرضت عن ذكر لجة القرار لنظرة الأغيار فإذا عرفت مخرج الحرفين فاعلم

[2 - وسط الحلق: أع، أخ] أنّ مخرج العين والحاء من وسطي الحلق

[3 - أدنى الحلق: أء، أه] ثمَّ الغين والحاء آخر الحلق

[مخارج الجوف والغنة]

ثمَّ الياء الساكن والواو الساكن إذا كان ما قبل الأوّل مكسورا وما قبل الثاني مفتوحا فهو محل وسطى الفم من دون الميم والنون الساكن والتنوين في حين الإدغام أو الإخفات فإنّه يظهر من وسط الدماغ ولذا يسمونه أهل القراءة في بيان الحرفين الأوّلين بالجوفيّة¹³ وبالآخرين بالغنويّة¹⁴ وإنّ ذلك حكم قبل

¹³ سميت أحرف الجوف بهذه التسمية لأنها تخرج من الجوف، فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق، ولا مدارج اللهاة، ولا مدارج اللسان، وهي في الهواء، فليس لها حيز تنسب إليه، إلا الجوف. وهو مخرج لحروف المد الثلاثة (أ، و، ي) الممدودات ويسمى (الجوف) ويبتدئ من الصدر وينتهي بانتهاء الصوت في الفم

¹⁴ مخرج الغنة وهو الخيشوم، أي الأنف

[مخارج اللسان العشرة]

[1 – أقصى اللسان قريبا من الحلق: أَقْ]

[2 – وأقصى اللسان قريبا من الفم: أَكْ]

ثم اعلم أنّ القاف هو [؟؟؟]¹⁵ والكاف هو [؟؟؟]¹⁶ وإتھما یخرجان بإذن الله من محلّ واحد¹⁷

[3 – وسط اللسان: أَشْ، أَجْ]

وأنّ الشّین والجیم هما من حروف الشّجرية¹⁸ وإنّ محلّهما واحد عند ظهور القراءة

[4 – حافة اللسان، أي جانبه مع التصاقه به يحاذيه من الاضواء العليا: أَضْ]

[5 – حافة اللسان الامامية مع التصاقها بما يحاذيها من الاسنان: أَلْ]

وأنّ الضّاد هو الحافية¹⁹ واللّام اللثوية²⁰ وهي اسم له إذا تذكر محلّه من لحم الضّرس ولكن إذا تذكر مخرجه من طرف اللّسان فيطلق أهلها من ذكر اللّام اسم الأسلية²¹

[6 – طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا قريبا من الظهر: أَرْ]

وأنّ الرّاء هو مخرجه من رأس اللّسان وبعض ظهره وهو الدّلقيّة²²

¹⁵ غير واضحة في المرجع المستند عليه

¹⁶ غير واضحة في المرجع المستند عليه

¹⁷ تخرج القاف (أق) من أقصى اللسان قريبا من الحلق، بينما تخرج الكاف (أك) من أقصى اللسان قريبا من الفم

¹⁸ الحروف الشجرية: والشجر بسكون الجيم مفرج الفم

¹⁹ الحروف الحافية: لأن مبدأها حافة اللسان

²⁰ الحروف اللثوية: لأن مبدأها من اللثة

²¹ الحروف الأسلية: لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهي مستدق طرفه

²² الحروف الدلقية: الاعتماد عند النطق بالحرف على ذلق اللسان والشفة

[7 – طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا: أَنْ]

وَأَنَّ النَّوْنَ هُوَ مِنَ الرَّاءِ بِفَضْلِ اللَّهِ يَدْرِكُهُ لَا سِوَاهُ

[8 – ظهر اللسان مع رؤوس الثنايا العليا: أَثْ، أَذْ، أَظْ]

وَأَنَّ الثَّاءَ وَالذَّالَ هُوَ الدَّلْقِيَّةُ وَأَنَّ الطَّاءَ بِمِثْلِهَا بَعْدَ فَضْلِ اللَّهِ يَحِيطُ بِعِلْمِهِ

[9 – ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا: أَتْ، أَذْ، أَطْ]

وَأَنَّ الثَّاءَ وَالذَّالَ وَالطَّاءَ هُوَ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ اللِّسَانِ وَخَمْسَةٌ [ثنايا عليا]²³ وَهِيَ الْحُرُوفُ اللَّثَوِيَّةُ²⁴ عِنْدَ أَهْلِهَا

[10 – رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا: أَصْ، أَسْ، أَزْ]

وَأَنَّ الصَّادَ وَالسَّيْنَ وَالزَّاءَ هِيَ مِنْ حُرُوفِ الدَّلْقِيَّةِ عِنْدَ أَهْلِهَا

[مخارج الشفتين]

[1 – الشفة السفلى مع التصاقها برؤوس الثنايا العليا: أَفْ]

وَأَنَّ الْفَاءَ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ [الثنايا] العليا

[2 – ما بين الشفتين: أَمْ، أَوْ، أَبْ]

وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْوَاوَ وَالْبَاءَ هِيَ مِنْ حُرُوفِ الشَّفْوِيَّةِ²⁵

²³ الثنايا العليا والسفلى: الأسنان

²⁴ الحروف اللثوية: مخرج اللثة

²⁵ الحروف الشفوية: مخرج الشفتين

وإنّ كل ذلك أسماء تزيد الحجب على الطالب وإلا الميزان هو الفطرة لا غيرها وهي الصراط العدل الذي يحبه الله ويقبل من العباد ولقد ذكرت أسماء الشَّبَحِيَّة العرضِيَّة لما علمت أنك تريد أن تطلع واستغفرت عما ذكرت وقلت أشكوبثي وحزني إلى الله وأقول أن الحمد لله رب العالمين

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة